

في 83 دقيقة "تفكيك معضلة الشر" وتبديدها | تشكيلة أبو قبّلة - حراس الوهم - أحمد الشقيري - معضلة الشر

هيتم طلعت

السلام عليكم. ابو قبلة اتكلم عن معضلة الشر. صدقوني خلي هذه المعضلة تافهة. كلام ما فيهوش جملة مفيدة. هزه المعضلة طرحت من اكتر من الفين وربععمية سنة بصورة اعمق من كده. هؤلاء الصبية خطر على الحادكم. براحتكم. لولا اموال البتريون ما رأينا ساحتهم. لكن بصراحة من فترة - 00:00:00

احب اتكلم عن هذه المعضلة. معضلة الشر. عاوز اعمل عنها حلقة فهذه فرصة. فرصة لنفكك هذه المعضلة لنبين انها ليست معضلة اصلا. بل هي حجة ايمانية. ايوة. معضلة الشر حجة ايمانية ودليل - 00:00:23

على ان الالحاد غلط واننا مكلفون فخلونا نبدأ لا يخصي لسانني ثناء عليك. فكل صلاحي منك واليک عظيم العطايا مبسوتة يديك تنفق كيف شئت والشر ليس اليك سبحانه وتعالى رب سبحانك سبحانك. الهك جيد لكن بنفس الوقت ايضا يثبت انه الهك شرير ولا يمكن التفريق بينهم - 00:00:43

او زبدة في خيار تالت سري هو ان الله اصلا من اساسه ما هو موجود. قناع جيد. لكن بنفس الوقت ايضا يثبت انه ينادي شرير ولا يمكن التفريق بينهما. او زبدة في خيار تالت سري هو ان الله اصلا من اساسه ما هو موجود - 00:01:19

الله خير او شرير او غير موجود دي الخيارات الثلاثة التي وضعها ابو قبلة لكون الشر موجود. اما الله خير او شرير ولا يمكن التفريق بينهما واما انه غير موجود - 00:01:29

فخلونا نبدأ بال الخيار الثالث. يزعم الملحد بما ان الشر موجود. اذا الله غير موجود. في اواخر القرن التسعاد عشر المفكر الايرلندي الشهير سي اس لويس. وكان لويس اشتراك في سن المراهقة في الحرب العالمية الاولى. فرأى بعينيه العذاب واللام.رأى - 00:01:46

الحرب الرهيبة حرب عالمية رأى الشر فقرر ان يلحد الحدس اس لويس نتيجة لمعضلة الشر. وظل ملحدا لكنه على عكس بعض الملاحدة اكتشف مع الوقت المقلب اللي خده بدأ يقول لنفسه ايه الضياع والهيل اللي انا فيه ده! سي اس لويس اكتشف انه يستحيل فهم الشر من - 00:02:06

داخل الالحاد. مستحيل لو كان الالحاد صحيحا ما كناش عرفنا ان فيه حاجة اسمها شر او خير او خطأ او صواب ومن هنا سيبدا سي اس لويس مشروعه الفكري مشروع سي اس لويس الفكري في تفكيك الالحاد من داخل الالحاد. وهيصبح خلال سنوات من اقوى نقاد الالحاد في اوروبا. انا باعتبر - 00:02:32

اقوى حد انتقد الالحاد في اوروبا في القرن العشرين بعد علي عزت بيجوفيتش رحمة الله. اقوى كتاب صنف في نقد الالحاد في القرن العشرين من وجهة نظرى هو كتاب الاسلام بين الشرق والغرب. لعلي عزت بيجوفيتش رحمة الله. فاتك الكثير ايها الملحد وايتها - 00:02:56

المؤمن لو لم تكن قرأت هذا الكتاب قراءة هذا الكتاب في الوصف. على فكرة انا بعتبر ان مشروعى في نقد الالحاد مجرد حواشى على كتاب الاسلام بين الشرق والغرب. المهم - 00:03:16

بدأ ينتقد الالحاد من داخله. بدأ يستخدم معضلات الشر نفسها في بيان ان الالحاد خطير. بما ان هناك شرط في العالم اذا الالحاد خطأ. كتب سي اس لويس يقول وقد كانت حجتي ان العالم بدا في منتهى القسوة. ولكن كيف حصلت - 00:03:29

على مفهوم الشر. الانسان لا يصف خطأ بأنه غير مستقيم الا اذا كانت عنده فكرة ما عن معنى الخط المستقيم فبماذا كنت اقارن هذا العالم لما رأيته فيه شر. اذا كان العرض كله سيئاً وتفاها من الالاف الى اليات - 00:03:49

من وجهة نظر الحادية ليس هناك معنى في هذا العالم. وبالتالي العرض كله سيء وتفاها يقول لويس شعوري بالبلل شعوري بالشر يعني اني لست ابن هذا العالم. يكون لويس وهكذا ففي محاولة اثبات - 00:04:09

عدم وجود الله تبين لي في ذلك الفعل بذاته ان الله موجود. لأن الانسان بانكاره الخير في امر ما يرغم على التسليم بوجود مفهوم الخير. لما تقول لي ما فيش خير في هذا الحادث او في هذه الواقعة يبقى انت فاهم ما معنى الخير وعارف انه - 00:04:46 هناك خير وهذا يدل على المعنى في العالم ان هناك معنى في العالم. وهذا ايضا ضد الالحاد. يكمل لويس ويقول لو كان الكون كله كله عديم المعنى لما كان قد تبين لنا اطلاقا انه عديم المعنى. فالوضع شبيه بهذا المثال. لو لم يكن في العالم نور ولم - 00:05:06 في العالم مخلوقات لها اعين لما عرفنا اطلاقا ان الظلمة مسيطرة. ولكن الظلمة كلمة عديمة المعنى. لو لم تكن هناك معنى في هذا العالم وهناك غاية وكانت كلمة الشر كلمة عجيبة المعنى. كلمة ليس لها معنى يختم لويس ويقول لو كان الكون كله عديم المعنى لما كان قد تبين لنا - 00:05:27

اطلاقا انه عديم المعنى اذا لا يمكن الحاديا ان احنا نفهم معضلة الشر. لو فهمت هذه المعضلة اذا الالحاد خطأ من يستوعب هذا الكلام وعنده انصاف سوف يترك الحاجة. ايها الملحد لو كان الالحاد صحيحا فانت لن تفهم ان هناك خير او شر للشر - 00:05:53 يعني ان شيئا قد حصل كارثة مثلا والمفروض ما كانش يحصل. بس هذا الكلام مستحيل لو كنا في عالم الحادي. في عالم الحادي لن يكون هناك معنى لتفهم ان هناك خير او شر. وده كلام سي اس لويس. ايضا لو كنا في عالم الحادي - 00:06:22 فهذا يعني انا في عالم محايده. عالم بارد عالم تحكمه قوانين حتمية. عالم جبري وعالم لن يكون فيه خير ولا شر ولا غاية ولا معنى ولا اي حاجة من كده. داخل العالم الجبri الذي تحكمه الحتمية داخل هذا العالم - 00:06:42

محل الالحاد هو نفس المحل الذي تسير عليه القوانين الفيزيائية. اذا ليس هناك ذرة تخالف قوانين الفيزياء لا في مخك ولا في العالم من حولك ولا في السلوك البشري لأنها كلها ذرات. الحادية والكل يسير في فيزياء حتمية في عالم كهذا لن يكون - 00:07:02 هناك خير ولا شر ولا معنى ولا غاية. قوانين جبرية محابدة تماما. وده اللي بيعرف به الملحد ريتشارد دوكنز حين يقول في حقيقته بلا خير ولا شر. وساب هاريس ايضا بيعرف ان ما فيش حاجة اسمها حرية اراده. احنا في عالم جبri حتمي - 00:07:26

اذا لو كان الكون الحادي لكن من المستحيل ان تفهم معضلة الشر. لن تعرف اصلا ان هناك شر ولن تعرف معنى الشر. ما فيش معادلة فيزيائية تخالف القانون. وبما ان هذا الكون ليس اكثر من ذرات وليس اكثر من قوانين جبرية - 00:07:46

اذا لن يكون هناك خير ولا شر ولا مخالفة. فكون الملحد بيستشعر ان هناك معضلة الشر وكون كل انسان عارف ان فيه خير وشر وصواب وخطأ وبناء على الشر ظهرت المحاكم والقوانين والدساتير والقضاء والمحاماة في اجماع فطري انساني على انه - 00:08:06

هناك خير وشر وصواب وخطأ. وهذا يعني ان في اجماع فطري انساني على ان الالحاد خطأ وعلى انا مكلفون كلنا مكلفون الخير والشر والصواب والخطأ. لم يكونوا ليجدوا لو لم تكن عندنا حرية اراده. حرية - 00:08:30

ارادة ومعنى واستشعار تكليف واختيارية فهناك حرية اراده عند كل انسان على اساسها يفعل الخير ولا يفعل الشر وعلى اساس هذه الحرية هناك محاكم وهناك ايضا معنى وكلنا يشعر بأنه مكلف. عارفين ان احنا مكلفين - 00:08:53

وهناك اختيارية نستطيع ان نفعل او لا نفعل. الخير والشر والصواب والخطأ يعنون انا لسنا ابناء هذا العالم يعنون انا اتينا من مقدمة اخرى غير المقدمة الالحادية. اتينا من مقدمة سماوية خلقنا - 00:09:17

مقدمة سماوية خلقنا مكلفين. عندنا حرية اراده مكلفين بفعل الخير وترك الشر وعلى هذا الاساس استوعبنا الخير والشر والصواب والخطأ لن تفهم الشر ولن تفهم معضلة الشر الا لانك انسان - 00:09:38

مكلف يبقى لما يجي ملحد ويكلمني عن الشر ويقول لي ان الشر دليل على ان الخالق غير موجود فده معناه انه بيتكلم في البلاطة.

ضايع. لو كان الالحاد صحيحا لما بدا شيء انه خير او شر. وبعدين بالمنطق من غير كل - 00:09:58
الكلام السابق ايه علاقة وجود الشر بنفي الخالق؟ ما هي العلاقة؟ اذا كان الاب خير وبيحب الخير لابنه. فلماذا ادت الحقيقة مؤلمة ازا الاب غير موجود. استنتاج اهبل. هل هنا منطق؟ كوريا الشمالية فيها شر. اذا لا وجود لكوريا الشمالية. قفزة - 00:10:19
غير منطقية اطلاقا فقضية الشر ليس لها علاقة بوجود الخالق وانما لها علاقة بصفاته نركز بقى في اللي جاي. الشر لن يكون معضلة الا لمن امن بان الله موجود وبانه سبحانه مطلق الخيرية ومطلق القدرة فقط. لو كان الاب مطلق الخيرية ومطلق القدرة كان عالج ايه - 00:10:42

ابنه من غير حقن ولله المثل الاعلى. فاذا كان الله مطلق الخيرية ومطلق القدرة. فلماذا قدر الشر؟ هو ده السؤال ادي لنا ساعة يا ابا قبلة بنحرر عشان نصل لصيغة هذا السؤال. اذا كان الله مطلق الخيرية ومطلق القدرة. فلماذا قدر - 00:11:11
وجود الشر. وهذا السؤال غلط لان هذا السؤال يدل على فهم مغلوط عن الله. لأن الله سبحانه كما انه مطلق الخيرية ومطلق القدرة كذلك هو سبحانه مطلق الحكم. فالعقيدة الدينية الصحيحة عن الله عز وجل. كما انها تثبت لله عز وجل قدرة - 00:11:31
ورحمة كذلك تثبت له سبحانه علما وعدلا وحكمة. قدر بحكمته تكليفنا وقدر بحكمته البلاء وقدر برحمته لانه مطلق الخيرية ومطلق القدرة قدر برحمته ان كل بلاء يكتنف على خير اكبر - 00:11:54

فاعفعال الله سبحانه كلها خير وكلها حكمة وقد تكون بعض القدر في صورتها شر. لكنها في الواقع تؤدي لخير اكبر. اي حاجة لو انت شايفها شر فانها تحتوي على خير اكبر لك ولغيرك. طيب لماذا قدر الله سبحانه هذا الشر الضئيل النسيبي - 00:12:20
لانك مكلف لانك مختبر ونبلكم بالشر والخير فتننة. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ليبلوكم ايمكم احسن عملا. فالشر الذي تراه هو شر نسيبي. لأن الخير الذي يترتب عليه خير اكبر. وما قدر هذا - 00:12:42

شر النسيبي الا كما قلنا للابتلاء والتکلیف. اذا فالشر المحسوس لا ينبع الى الله عز وجل ابدا. وهذه عقيدة كل مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم والخير كله في بيديك والشر ليس اليك والشر ليس اليك - 00:13:03
فالشر المحسوس لا ينبع الى الله عز وجل. شف قصة الخضر وموسى عليه السلام. الحاجات اللي عملها الخضر ظاهريا شر. لا لكنها تحتوي على خير عظيم. فانت ايها الانسان احكامك البشرية قاصرة - 00:13:23

وهذا مصدر شعورك بالشر والبلاء. احكام الانسان البشرية قاصرة. تصوراته قاصرة. وهذا مصدر شعوره بالشر والبلاء كلما ازداد الانسان حكمة وبصيرة كلما خفت البلاء في عينيه كلما ازداد رضا باقدار الله سبحانه لانه يعلم - 00:13:41
ان الله لا يقدر الا الخير. فليس هناك شر اعظم من الخير في اي بلاء او حدث او مصيبة او كارثة وليس هناك شر ساوي للخير في اي حدث او بلاء او مصيبة او كارثة بل كل شر هو شر نسيبي اضافي الخير المترتب - 00:14:01
عليه اكبر واعظم. يعني تخيل اي مصيبة في العالم النهاردة اي كارثة شفتها. الخير المترتب على هذا البلاء اكبر واعظم بكثير طيب هنا سؤال مش كان ممكن يحصل هذا الخير المترتب على الشر - 00:14:21

بدون حصول الشر مش كان ممكن نختبر ونكشف من غير بلاء والجواب تكليف بدون بلاء يساوي تكليف بدون تكليف. تناقض زي الشمس. ازاي عاوز اكلف من غير ما اكلف؟ كل تكليف بالبداهة يقتضي نوعا - 00:14:36

من الاختبار والبلاء والا ما صار تكليفا. يقولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حين سئل نفس هذا السؤال يقول خلق هذه الطبيعة بدون لوازمه ممتنع فوجود الملزم بدون لازمه محال تكليف بدون تكليف يكملشيخ الاسلام ويقول فان قيل لم تخلق - 00:14:56

حركة ساكنة قيل لان ذات الحركة فيها تحرك. فكيف تكون ساكنة؟ لما لم يكلف الانسان بدون تكليف التكليف فيه تكليف. فكيف يكون بغير تكليف؟ هذا مخالف للبداهيات الاولية. فالتكليف يعني اختبار. يعني بلاش - 00:15:19
اه كل اختبار فيه قدر من البلاء. هذه بديهية. ده حتى اختبار اخر السنة في المدارس والجامعات انت تقطع من وقتك ومن نومك ومن راحه بالك ومن سعادتك فكل تكليف فيه قدر من البلاء. ده بديهي والله يخلق ما يشاء ويختار. مش هتفصل - 00:15:39

اتكلمت على مزاجك وبعدين كيف تملك انت اراده حرر والتي هي اصل التكليف الالهي؟ التكليف يستلزم انك تكون حر. حر بين الايمان والكفر حر بين فعل الخير او الشر. كيف تريد ان تكون هناك اراده حرر من غير القدرة على فعل الشر؟ اذا كنت مجبرا -

00:15:58

على فعل الخير فقط فاين الحرية؟ اين التكليف؟ اين حرية الارادة؟ اين الاختبار؟ اذا فالشر النسبي وبعض الالم والقدرة على ارتكاب المعصية معصية وبعض البلاءات هذه كلها مقتضي طبيعي لحرية الارادة والتکلیف الالهی. طیب لماذا تخفى - 00:16:18

اين حکمة البلاء ده ايضا طبيعی لانک مکلف. لو عرفت حکمة کل بلاء فاين التکلیف بالاختبار والصبر والاحتساب؟ هتبقى عامل زی 00:16:41

اللي داخل الامتحان. ومعه نموذج الاجابة. ما ينفعش. این التکلیف في هذا؟ ولذلك استمع لقول الله عز وجل - 00:17:03

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأویله يكذب بما لا يعلم حكمته. يقول دیکارت ليس لديه اي اسباب يجعلني اتدمر على ان الله لم یمنحنی قدرة اکبر على الفهم من الطبيعي ان تظل بعض الاشياء غير مفهومة بالنسبة لي وعواضا عن - 00:17:27

تمرد یتوجب على اشکر ربی انه لم يجعلني مدینا له بقدر نعمه على. تخيل ايها الانسان لو انت مدین لله بقدر نعمه عليك. والله لو قضیت عمرک في سجدة ما وفیت شيئا من نعم الله عليك. فانت عاوز - 00:17:47

اعرف کل الحکمة اذا اذكر الله على کل نعمة ولن تفعل. اذا وجود هذا الشر النسبي والبلاء وخفاء بعض الحکمة لماذا؟ لانک مختبر لانک مکلف لانک قد ترقي بالبلاء. وقد تنتكس ونبلكم بالشر والخير في - 00:18:07

فتنة في واحد هيکفر علشان موضوع الشر وفي واحد هيزاد ايمانا. سنة الله في خلقه التکلیف والبلاء والاختبار. هو الذي خلقکم فمنکم کافر ومنکم مؤمن هيقول لازم افهم الحکمة من کل بلاء - 00:18:07

واعرف این هذا الخیر الذي یکتنف عليه هذا البلاء والا فانا کافر نظرا لوجود هذا البلاء. اما المؤمن فيقول اعرفت بالبرهان ان الله حکیم الله عز وجل حکیم. ادلة لا حصر لها على حکمة الله سبحانه. وانا اعجز عن ادراك کل علل حکمة. فاسلم لله - 00:18:25

بانه حکیم في کل ما قدر. وده شبيه بموقف الجندي الذي یطبع امر القائد في ارض المعركة. دون تفصیل عن حکمة من کل قرار. مش لازم یعرف ما هي حکمة القائد في کل امر. یطبع فورا. لانه تولدت عنده القناعة ابتداء - 00:18:50

اقتنع بحکمة القائد لان مجال الرؤية عند القائد اوسع. واکثر حکمة من الجندي. ولله المثل الاعلى. فموقف المؤمن في التسلیم لله اي سبحانه موقف عقلاني. اما موقف الملحد فهذا موقف ارعن. موقف احمق. لو طبقة الجندي للنهاية - 00:19:10

كتيبة فما بالک وحکمة الله مطلقة فما بالک وحکمة الله سبحانه كلها خیر. وادلة حکمة سبحانه لا حصر لها. لا یحصیها انسان والله لو والله طيلة عمره یبحث في هذه الحکمة قل لو كان البحر مدادا لكمات ربی لنجد البحر قبل ان تنفذ کلمات ربی - 00:19:30

ولو جئنا بمثله مددنا. ادلة الحکمة لا حصر لها. شف بس الهرمونات اللي جوة جسدك. بهذا المقدار والضبط المدهش شف الطعام الذي خلقه الله لك فلينظر الانسان الى طعامه. شف تدبیر خلقتک. شف تدبیر العالم من حولك. شف تدبیر کل شيء داخلک وخارجک. ادلة من الحکمة - 00:19:55

قال لا حصر لها. فالملحد یتجاهل ما لا حصر له من حکمة الله سبحانه في العالم من حوله وفي داخله ويرکز فقط فيما لا یعرف حکمته من بلاء معین. يقول لك هو لماذا هذا البلاء حصل؟ اذا فانا کافر بكل الحکمة - 00:20:18

موقف سخيف. فالملحد لا يرى ولا يركز ولا یهتم. الا على ما یجهل حکمته. یركز فقط على ما تشابه عليه فهمه فاما الذين في قلوبهم زبغ یتبعون ما تشابه منه - 00:20:36

ابتغاء الفتنة يتبع فقط ما تشابه عليه فهمه ابتغاء الفتنة عن دین الله سبحانه. اما المؤمن فيقول کل شيء محکم فلا یقع بلاء الا لحكمة. نظرۃ المؤمن اعلم واحکم واشمل واصلاح بكثير. من نظرۃ الملحد - 00:20:53

القاصرة الخاطئة فما ظهر البلاء في کون محکم الا لحكمة. خليني اديك مسال لزيز ھيعرفك ان موقف المؤمن عقلاني دكتور الجراحة

لما یيفتح بطن المريض في عمليات الجراحة بيلاقی تلافیف الامعاء بتاخذ شکل معقد جدا. الطب لغاية النهاية مش - 00:21:13

عارف لماذا تتخذ الامعاء هذا الشکل المعقد الغريب؟ حتة طالعة حتة نازلة حتة داخلة هنا حتة طالعة من هنا شکل غريب جدا لكن لان

الطفل علم بما لا حصر له من ادلة. ان كل حاجة جوة جسم الانسان بشكل معين وفي موضع معين - [00:21:33](#)
لابد لها من سر ولابد لها من فائدة. ان لم نعرفها اليوم سوف نعرفها غدا. لماذا هذا الهرمون بهذا الضئيل جدا. عرفنا النهاردة ان هذا
القدر هو القدر المثالي. لماذا ضربات القلب تسير بهذا المعدل؟ عرفنا النهاردة ان هذا المعدل هو المثال - [00:21:53](#)

فالطلب عندما رأى ان كل شيء متقدما في جسم الانسان ايقن ان شكل الامعاء بهذه التلائف وهذا الشكل الغريب لابد ان يكون متقدما.
ولذلك ومع ان احنا لغاية النهاردة مش عارفين لماذا الامعاء تتخذ هذا الشكل الا ان اي - [00:22:13](#)
دكتور جراحة بعد ما يخلص عمليته بيرجع الامعاء لنفس شكلها داخل البطن. بيحاول يحرض انها تعود لنفس الشكل الذي كانت عليه.
ما بيحاولش يعمل اي تعديل فيها. لانه يوقن ان هذا الشكل هو الشكل الامثل - [00:22:33](#)

مع انه تخفي عليه حكمته. فالانسان لما سلم بحكمة الله ابتداء سلم بحكمته سبحانه في كل ما خفيت حكمته وهذه عقيدة اي مسلم.
التسليم لقدر الله سبحانه. قال النبي صلى الله عليه وسلم وتومن بالقدر - [00:22:53](#)

تومن بالقدر خيره وشره. فالايام بتقدير الله سبحانه هو دين المسلم. ترضي بتقدير الله سبحانه في كل شيء. قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تومن بالقدر - [00:23:13](#)

اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار. فالمؤمن يسلم كل اقدار الله لان
كل اقدار الله خير. وهذا هو الموقف العقلاني - [00:23:33](#)

في غزوة الاحزاب عندما اجتمع الاحزاب حول المدينة حتى يقتلوا الصحابة ولم يكن يفصل بينهم وبين المدينة الا خندق ساعات ايام
 وسيعبر هذا الخندق. ماذا فعل الصحابة في هذا الموقف المدهش؟ قال الله عز وجل - [00:23:52](#)

لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. فما ماذا كانت النتيجة
ارسل الله عز وجل على جيش الاحزاب ريحًا عظيمة. فارسلنا عليهم ريحًا وجندوا لم تروها. فكل تقدير - [00:24:12](#)

الله عز وجل فيه كمال الخير وكمال الحكمة. فلا بد ان تسلم ولا بد ان ترضي وفي هذا نصرك انت متخيلا ان لولا البلاء ما كنتتش هتطلع
من المكان الذي ولدت فيه. لولا وجود الشر لولا وجود البلاء - [00:24:32](#)

ما كان هناك حضارة لما كان هناك مدن ولا بيوت ولا مصانع ولا عمل ولا بحث ولا طب ولا اختراع ولا اي حاجة ما كاناش هنحتاج اصلا
ان احنا ننتقل من مكان الولادة. لا شر ولا عناء ولا بلاء ولا تعب ولا مرض. ليس هناك مشاكل حتى - [00:24:52](#)

سابتح لها عن حلول. فايها الانسان تدبر حكمة الله سبحانه في وجود البلاء. واقع الله فانك مكلف في بقى حاجة خلت معضلة الشر
تنتشر في الغرب بصورة رهيبة. الحاجة دي انا باسمها مغالطة درجات الحرارة. ما معنى هذا الكلام؟ في ضخم اعلامي - [00:25:12](#)

شيء رهيب ينقل لك مصائب الدنيا كلها في لحظات. زلزال هنا برkan هنا حادسة هنا متتحول لفيروس هنا وهذه طبيعة الاعلام انه بيركز
دائما على الخبر الكارثي. لكن في الواقع ما فيش انسان بيتعرض لهذه البلاءات مجتمعا. فكل انسان - [00:25:34](#)

ان بيتبلي بقدر محدود من البلاءات. ويعيش في المقابل ويحاط في المقابل بجال من النعم خيرات والفضل الذي لا يحصى. فمن هذا
الذي يذكر نعم الله عليه؟ فالخير هو الاصل هو الطاغي - [00:25:54](#)

والشر نسيبي اضافي لحكمة. لخير ايضا. فالزلزال يحصل في دولة كذا يؤثر على بعض البيوت. لكن بقية بيوت الكوكب مستقرة. مرض
حصل لفلان لكنه متغافي من الاف الامراض الاخرى. فمشكلة الاعلام ان هو بيجمع مصر - [00:26:14](#)

سايب الدنيا كلها في لحظات. فيتأثر الانسان. لماذا توجد كل هذه البلاءات؟ وتببدأ تنتشر معضلة الشر في الغرب درجة الحرارة في
مصر اربعين درجة وفي العراق تمانية وتلاتين وفي ايطاليا اثنين واربعين. فكيف يحتمي الانسان حرارة تصل الى مية وعشرين درجة.
والواقع ان هذه الحرارة - [00:26:34](#)

مقسمة على بلاد كثيرة. فاللي بيجمع مصائب الدنيا هذا يقع تحت مغالطة درجات الحرارة. فالذى يجمع المصائب ثم يناقش معضلة
الشر. هذا وكأنه يصور ان انسانا واحدا تقع عليه كل هذه المصائب. في الواقع البلاء - [00:27:00](#)

مقسمة والنعم والخيرات والفضل على كل مبتلى لا تحصى. النعم المحيطة بكل صاحب بلاء لا حصر لها فلابد ان تستشعر بالطاف الله

سبحانه. نستشعر بنعمه التي لا تمحى. اذا الخيارات الثلاثة التي وضعها - 00:27:20

ما هذا الملحد لم يضع معها خيارا رابعا. وهو ان الله حكيم البلاء ده حاجة مدهشة. اغلب الملتزمين اغلب الدعاة الى الله عز وجل التزموا بعد بلاء اصحابهم او رأوه. فالبلاء - 00:27:40

كان سبب في اهتمام اغلب الذين اهتدوا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العبد قد تنزل به النازلة فيكون مقصوده طلب حاجته واحد يحصل له بلاء فيكون عايز هذا البلاء يرفع عنه. يكون في اول امره قصده حصول ذلك المطلوب - 00:27:59

من الرزق والنصر والعافية ثم الدعاء والتضرع يفتح له من ابواب الايمان بالله ومعرفته ومحبته والتنعم بذكره ودعائه ما يكونه احب اليه. واعظم قدرًا عنده من تلك الحاجة التي همته - 00:28:19

من رحمة الله بعباده يسوقهم بال حاجات الدنيوية الى المقاصد العلية الدينية. واحد يبتلى فيدعوا الله سبحانه ان يرفع عنه هذا البلاء. ومع الدعاء والتضرع يقترب من الله شيئا فشيئا. يزداد ايمانا. يزداد معرفة بالله عز وجل. يزداد محبة لله سبحانه. فيهتدى - 00:28:39

ترتفع درجاته وينسى البلاء الذي اهمه اصلا. الانسان اتى لهذه الدنيا ليختبر. اتى لهذا العالم ليكلف في كل خطوة في حياته معرض هل يفعل الخير؟ ام يفعل الشر؟ ودراما وجود الانسان في هذا العالم. لابد لابد - 00:29:05

وان تجسّد نوعا من انواع صراع الخير والشر. وعشان كده لن تجد رواية ولا قصة ولا فيلم الا وفيه نوع من انواع صراع الخير والشر. ليس هناك رواية عبر التاريخ تخلو من الخير والشر. صراع الخير والشر - 00:29:25

ممکن تلاقي رواية البطل فيها ليس الملك وانما الخادم بتاع الملك. لأن صراع الخير والشر يدور في اطار هذا الخادم بصورة اعمق. فعشان كده صار هو بطل الرواية صراع الخير والشر سر الوجود الانساني في هذا العالم. وسر التكليف. الانسان في كل افعاله خاضع للتکلیف الالهی - 00:29:43

التکلیف الالهی ليس هناك اولى منه في هذا العالم. التکلیف الالهی يستشعره الانسان في كل موقف في حياته. في كل خطوة اعمل الصح ولا الغلط؟ الواجب ولا المصلحة؟ اؤدي الحق ام ا فعل الهوى؟ كل خطوة في حياتك انت فيها مكلف وهذا من اكبر الادلة - 00:30:07

على صحة مبدأ الرسائلات. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وهديناه النجدين. فصراع الخير والشر هو احد اكبر البراهين على انك ايها الانسان مكلف ولست هملا. ثم يأتي من - 00:30:27

يحتاج على الدين بان هناك شر. لا يدرى بحديثه عن الشر انه يهدم الحاده. ويؤكد اننا مكلفوون تمنينا لو كان هؤلاء يبحثون عن الحق بانصاف. والله ما احتاجنا لكل هذه التحريرات لكنه الهوى - 00:30:46

والصلة والحرص على لفت الانظار صراع الخير والشر. نطلع انا واياك محاولة مناظرة نطلع انا واياك. محاولة مناظرة. بيقول الاستاذ احمد نطلع انا واياك منازرة. يريد ان يشتهر على حساب - 00:31:04

احمد الشقيري هي دي المشكلة. المشكلة اللي بتخليل الناس دي صعب جدا يذعنوا للحق. صعب جدا انهم يسلمو للحق مهما تبين مشكلة الهوى. اضف طبعا اليها مشكلة الجهل. الجهل بالاسلام والافتراء على الاسلام بالجهل. يعني متخيل واحد زي ده بيتنقد الاسلام - 00:31:18

وهو متخيل ان القبلة قبلة الصلاة تنطق القبلة. المهم انه في شي اسمه قبلة للصلاه. شو هي القبلة؟ توجه لشي اسمه القبلة والقبلة هو المكان اللي المفترض في الكعبة. قبل قابلة للانطواء مع الافق. اتجاه القبلة. متخيل واحد زي ده بيتنقد الاسلام وهو لا يعرف الفرق بين الانصار والنصارى - 00:31:38

لما اهل المدينة من المسيحيين واليهود واديان مختلفة سمعوا انه في دين جديد اسمه الاسلام واصحابه عم يتم اضطهادهن في مكة. فدعوا محمد وصحابته انه يجوا على المدينة حتى يعيشوا بامان ويمارسوا الدين تبعن - 00:31:58

حرية. فحصلت الهجرة الشهيرة. حصلت الهجرة لما المسيحيين استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. اراها الانصار فافتكر

ان هم النصارى سبحان الله! لما فكرت اعمل هذه الحلقة في الرد على هذا الملحد استخرت. فكان الورد بتاعي في ركعتي الاستخارة
عند قوله تعالى - 00:32:08

واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال. في سمو وحميم وظل من يحوم. لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك متربفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم. وكانوا يقولون ائنا متنا وكنا ترابا وعظاما. فانا لمبعوثون او اباونا - 00:32:28

قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. والله كان هذا وردي لما فكرت في الرد عليك فتسأل الله سبحانه ان
يهديك قبل ان تموت. او يصرف شرك عن الصبية الذين تقوم بالضحك عليهم بحلقاتك مستغلا جهلم - 00:32:49

وقلة علمهم ويعمل مونتاج وموسيقى في الخلفية وحركات والله لو شبها الملاحدة قرأت مكتوبة لربما لم ينتبه اليها الكثير لكن
شغل المونتاج والموسيقى والمؤثرات البصرية. هذه تشعر الصبي الصغير بالهزيمة النفسية قبل ان يستمع للشيبة اصلا - 00:33:09

فانا بعترف انكم يستخدموا اساليب ذكية. لكنه ذكاء الشيطان والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والله لا يتتابع هؤلاء
ويتأثر بالسخافات التي عندهم. ولا يحاول ان يبحث عن انقاد نفسه من - 00:33:31

الضلال وكشف ما عند هؤلاء من الكذب والجهل الا مختوم على قلبه. هؤلاء ينكرون بصائر الحق البينة مش بيشغلوا غير على شوية
شبها الرد عليها يسير. لكن المونتاج والحركات بيأثروا على صبية صغار - 00:33:49

لكن اشرعوا هؤلاء الصبية سيفهموا اللعبة مع الوقت وسوف يتحولوا الى الله عز وجل وسوف يركزوا على هدم مشروعكم
على هدم مشروعكم في الشرق والغرب. ثم دعوني اسأل هل استطاع اللحاد اصلا ان - 00:34:08

يشبع الجوع الوجودي عند الانسان ولو بكلمة. جوع الحاجة لمعرفة لماذا هو انسان. وما معنى انسان ولماذا هو هنا في هذا العالم؟
والى اين مصيره؟ هل استطاع اللحاد ان يوقف هذا الجوع الوجودي ولو بكلمة؟ كل ما - 00:34:27

يفعله اللحاد ان هو بيسقط الملحد في العبئية والعدمية بيخليه زي السكران. حتى ينسى انه مطالب بتقرير مصيره. كل انسان يعلم
من نفسه علما ضروريا بأنه مكلف مهمة الانسان في هذا العالم ان يفهم غاية وجوده. الانسان لن يعرف انه انسان. الانسان لن يعرف
معنى انه - 00:34:47

ومعنى وجوده وغاية وجوده الا لو عاش وفق ما اراد الله سبحانه. فقط اذا عاش الانسان وفق ما اراد الله سبحانه يفهم لماذا هو هنا.
هتطمئن نفسه لأن ساعتها نفس - 00:35:13

توافق الفطرة فيطمئن ويهدا. والانسان عندما يعيش وفق ما اراد الله سبحانه فانه يدل الناس على هدي النبي
محمد صلى الله عليه وسلم. هذه اكبر مهمة ينقذ الناس من النار. بحسب جهده بحسب استطاعته - 00:35:31

هذه من المفروض انها تكون غاية حياتك. كل واحد فينا المفروض دي تكون مهمته ايا كان سنه او مكانه او علمه. يدل الناس على الله
 سبحانه يدل الناس على هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل على لسان نبيه محمد صلى الله عليه - 00:35:50
 وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فسبيل النبي صلى الله عليه وسلم وسبيل من اتبع النبي محمد صلى
 الله عليه وسلم هي دعوة الناس الى الله. ندل الناس على الله سبحانه تدعوا الى الله عز وجل - 00:36:10

على بصيرة وصبر المفروض كل حياتك وكل اهدافك تصب في هذا الطريق. دعوة الناس الى الله ادل الناس على هدي النبي
محمد صلى الله عليه وسلم. وكل حاجة بعد كده الزواج العمل حياتك اليومية المشاغل. كل حاجة تأتي - 00:36:30

تبنا لهذا الامر. قل ان صلاتي ونسكي ومحايي ومماتي لله رب العالمين. كل حياتي لله عز وجل كمال العبودية لله. في كل صغيرة
وكبيرة. هذا الذي من اجله اتينا الى هذا العالم. وما خلقت الجن والانسان الا - 00:36:50

ليعبدون. اصلاحنا الله واياكم ووفقنا جميعا. لان نعبد حق العبودية اللهم امين. اسف لو اطلت عليكم والسلام عليكم ورحمة الله
ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخبارهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاء - 00:37:10
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى من بعد ما تبين لهم الهدى هدى لي يضر الله شيئا وسيحيط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم - 00:37:43

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم - 00:38:13